



يحكى أن ..

## ضمن فعاليات شهر رمضان

# كلية العلوم التطبيقية بصور تشارك في مسابقات الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال

### المعرض التعريفي السنوي بالأنشطة الطلابية لكلية العلوم التطبيقية بالمرستاق



#### كتبت : عائشة المصلحية

نظم قسم شؤون الطلاب بكلية العلوم التطبيقية بالمرستاق بقاعة المعارض المعرض التعريفي للأنشطة الطلابية ، والذي يهدف إلى تعريف الطلاب بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها مختلف الجامعات الطلابية بالكلية ، اشتمل المعرض على أقسام مختلفة تمثل جميع الجامعات والأنشطة المتواجدة في الكلية حيث كان لكل جامعة ركن خاص بها ، تقدم فيه نبذة عن الجامعة وأبرز الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها.

#### كتبت : اقتصار الشبلية

شاركت مؤخرا كلية العلوم التطبيقية بصور ممثلة بطالبات سكن المروة في المسابقات الثقافية والرياضية لشهر رمضان المبارك والتي ترعاها الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وتمثلت مشاركة الكلية في الفعالية الثقافية المقامة في معهد التمريض بصور والتي تضمنت طرح أسئلة على الحضور من خلال سحب كويونات بطريقة عشوائية ومن ثم توزيع جوائز فورية لمن يحالفها الحظ ، وكما جاءت مشاركة الكلية في الفعالية الرياضية المقامة في مدرسة الخنساء الثانوية للتعليم العام بفرق لكرة الطائرة أولى مبارياته خسرهما في الشوط الفاصل بفارق نقطتين أمام فريق مدرسة الخنساء .

## بعد اختتام أسبوعهم التعريفي

# طموحات كبيرة للطلاب الجدد بكلية العلوم التطبيقية بعبري

القوانين ولكن كان ينقصه المتعة في التوضيح من خلال العروض التعريفية باستخدام برامج الحاسوب. ويقول موسى الدرعي أتمنى في الأعوام القادمة أن يتضمن برنامج الأسبوع التعريفي جولة في القاعات الدراسية والمختبرات أو إعطاء الطلاب خريطة توضيحية للقاعات الدراسية والمباني. أما سليمان الفارسي فيقترح تنظيم جلسات لفتح الحوار والنقاشات بصورة أكبر مما كانت في هذا الأسبوع وذلك كخطوة مستقبلية لتطوير برامج الأسابيع التعريفية في مؤسسات التعليم العالي.

واختلفت طموحات الطلاب الجدد في التخصصات التي يرغبون في اختيارها وفي هذا المجال تقول عواطف الشامسية : إن التصميم هو التخصص الذي أرغب في دراسته فعندي من المهارات ما يؤهلني لدراسة هذا التخصص الذي طالما كان حلمًا بالنسبة لي كما يطمح عبدالعزيز الفارسي بدراسة إدارة أعمال دولية وذلك لأن سوق العمل يحتاج مثل هذه التخصصات التي يمكن أن تكون فرصة للتعرف على العالم الخارجي والانخراط في الثقافات الأخرى واللغات التي يمكن أن تفتح لك آفاقًا جديدة وتضيف مزنة الهنائية التي تلعب بدارسة هذا التخصص نفسه لأنه يكسبها العزيمة والإرادة في التواصل مع العالم الخارجي.



عبدالعزیز الفارسی



سليمان الفارسي

كبرى فقد حصلنا على أجوبة لكل الاستفسارات التي كانت تجول في أذهاننا وذلك من خلال الأسئلة التي تطرح على الأساتذة الذين كانوا عونًا كبيرًا لنا في هذا الأسبوع ويضيف عبدالعزيز الفارسي أن الاستفادة من هذا الأسبوع لا تكمن فقط في التعرف على الكلية ولكن تتيح لنا فرصة للتعرف على الطلبة والمواهب الطلابية. وعن التطوير وما يحتاج إليه دائما من النقد والاقتراحات التي من شأنها أن نتقلنا إلى مرحلة جديدة وكذلك نطعننا رؤية لجمال الأسابيع القادمة أكثر نجاحا فقد كانت آراء الطلاب مختلفة فيما يخص تطوير هذا الأسبوع والاقتراحات المستقبلية فترى خلود الخروصي أن الأسبوع التعريفي كان ناجحا في توضيح كثيرا من الأمور الأكاديمية

الموجودة فيها، ويضيف يجب على الطلبة الحرص على حضور مثل هذا الأسبوع لما يحتويه من أهمية، وتوافقته في الرأي خلود الخروصي أن الأسبوع التعريفي كان رائعا بكل المقاييس وخاصة المعرض الخاص بالأنشطة الطلابية حيث أعطى للطلاب دافع للاشتراك في هذه الأنشطة، أما سليمان الفارسي فيرى أن الأسبوع التعريفي قدم رؤية جيدة عن النظم والقوانين الموجودة في الكلية ولكن كان مملًا بعض الشيء لعدم وجود أي فقرات ترفيهية. وفي إطار الاستفادة التي يحصل عليها الطلبة في مثل هذه الأسابيع التعريفي أجابت أماني الجابري كانت الاستفادة كبيرة من هذا الأسبوع حيث تعرفنا على أهم النظم التي نحتاجها في الحياة الأكاديمية وفي نفس الإطار تقول بثينة الحراسي هذا الأسبوع فرصة

#### كتبت : أحمد الجابري وإيمان الريامي

اختتمت مؤخرا كلية العلوم التطبيقية بعبري أسبوعها التعريفي للطلبة الجدد المتخطين بالكلية لهذا العام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ حيث تضمن الأسبوع على برنامج شامل لتعريف الطلاب بالدراسة الجامعية من مختلف الجوانب، فقد تعرفوا على برنامج السنة التأسيسية، حيث التقى الطلاب مع رئيس قسم اللغة الإنجليزية وتم تعريفهم باختبار تحديد المستوى، وتشعب الطلاب، والقرارات التي يتضمنها برنامج السنة التأسيسية وطرق التقويم، وكذلك المستوى المطلوب للالتحاق بالبرنامج التخصصي وتبعات عدم اجتياز الطالب لبرنامج السنة التأسيسية، كما عقد جميع الطلاب اختبار تحديد المستوى في اللغة الإنجليزية، وألقيت محاضرة لطالبات السكن الداخلي حول كيفية التوافق مع الحياة الجامعية بالقسم الداخلي، وتم تعريفهن بلائحة الأقسام الداخلية، كما تعرفوا كذلك على الأنشطة الطلابية المختلفة وأهميتها في الحياة الجامعية، وعلى قسم القبول والتسجيل وأعماله، والتعريف بالنظام الأكاديمي والإرشاد الأكاديمي، وتعرفوا على مركز مصادر التعلم واستخداماته.

وعندما يكون الشيء جيدا علينا فإنه يوجد ما يسمى بالانطباع الأول لذلك كانت وقتنا الأولى مع الطلبة الجدد حول انطباعهم عن الأسبوع التعريفي، حيث يقول موسى الدرعي: كان الأسبوع التعريفي مميذا وناجحا في تعريف الطلاب على الكلية والأنشطة

يحكى أن ..

## منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومؤتمرات التعليم العالي

القدرات: والسماسة والوسطاء والتقييم والتقدير ويهدف الى اتاحة الفرصة لصانعي السياسات لتعبير عن دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقليمية في عولة الاقتصاد القائم على المعرفة، والعضوية مفتوحة للمؤسسات الحكومية والخاصة والمنظمات والهيئات وأن تكون عضوا يحق لك المشاركة في الفعاليات والمؤتمرات التي تقيمها المنظمة وللتعرف على المزيد من المعلومات زوروا الموقع التالي:

<http://www.cfp.upv.es/oecd/inicio/ind>

jspxe

## التأشيرة الاسترالية إلكترونية

الالكترونية عن طريق ( الانترنت ) دون الحاجة إلى إرسال جواز السفر إلى القنصلية العامة الاسترالية في دبي من خلال زيارة الموقع التالي:

[http://www.immi.gov.aule\\_visal](http://www.immi.gov.aule_visal)

studnts.htm

يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تلعب دورا رئيسيا في مناطقها فتسعى بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن تدعم التعليم العالي بقوة تنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتسعى هذه المنظمة الى تعزيز الابتكار والقدرة على المنافسة والتي تعتمد على التعاون بين الحكومة وقطاع الاعمال ومؤسسات التعليم العالي. ومن ضمن فعااليات هذه المنظمة هو المؤتمرات السنوية التي تقيمها في مختلف المجالات التي تخص التعليم العالي وأخرها كان تحت عنوان «منافس عالمي ومحلي - التعليم العالي والمناطق» وهو مؤتمر يناقش قضايا التعليم العالي مثل الحكم والادارة وبناء

هناك كثيرا من الطلبة يدرسون في استراليا وتسهيلا لإجرات سفرهم فإن وزارة الهجرة والجنسية الاسترالية قد قامت مؤخرا بإجراء تعديل في متطلبات الحصول على التأشيرة الدراسية في استراليا بالنسبة للطلبة العمانيين وبإمكان الطالب العماني الحصول على التأشيرة

## إصدارات

أصدرت المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية دليل الطالب في كليات العلوم التطبيقية للعام الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وتتناول ثلاثة جوانب الأول الجانب الأكاديمي والثاني الدراسة بكليات العلوم التطبيقية والثالث المرافق والخدمات الأكاديمية المساندة والإدارية، كما أصدرت المديرية كتيب تعريفي بكليات العلوم التطبيقية تضمن أهداف كليات العلوم التطبيقية والأنظمة التعليمية بالكليات والبرامج الأكاديمية والتقنيات الحديثة بالكليات والأنشطة والخدمات الطلابية ومرافق الكليات وهواتف الكليات.



جميع الإصدارات تظهر بقطرها، وكل أن يسلم ما يظهر منه شوب، بخلاف الصور

ابن الجوزي

مرافق

## تغيير وبس ..

التغيير .. أجل إنه التغيير الذي يزيح الوضع السابق من الوجود ليحل مكانه وضعا آخر قد يمثل نقطة انطلاقا لتحقيق نجاح جديد لأي منظمة عامة كانت أم خاصة وتحقيق النجاح المتصور من عدمه يتعلق بل ويرتبط كل الارتباط بشخص المتخذ لقرار التغيير الذي يجب أن يكون لحدوته مبررات منطقية وليست اعتباطية بمعنى أن يكون التغيير نابعا عن قناعة تامة بضرورة حدوثه لمصلحة الفرد ولمصلحة بيئة العمل أيضا ...

وكثيرة هي النماذج الناجحة في العالم بأسره وكثيرة هي الأخرى الفاشلة في مجال اتخاذ قرار حاسم كقرار التغيير الذي قد يعني استمرارية المنظمة وبقائها كذلك على القمة وقد يعني حدوث التغيير كذلك تهجرها للوراء وكما قلت آنفا فإن النجاح أو الفشل مرتبط بعقلية صاحب القرار فلو كان تفكيره صائبا ومنطقيا سيكون التغيير ناجحا ولو كان التغيير مزاجيا على شاكلة ما تقوم به العديد من العقول المتخبطة في الكثير من المنظمات في العالم بأسره سيكون التغيير فاشلا ..

قرارات تخبطية كهذه قد تؤدي بمنظمة ما من قمة النجاح إلى الفشل الذريع الذي قد يكون النفق المظلم الذي لا نهاية له في حالة كان اتخاذ قرارات حاسمة كقرار التغيير وفق رغبات وأهواء شخصية لا تمثل إلا رأي فرد واحد أو فريدين اتفاقا على أن يقلبا الصفحة الماضية ويفتحا الصفحة الجديدة التي قد تكون صفحة مليئة بالنجاحات المتميزة التي ستسعد موظفي المنظمة من أعلاهم مرتبة إلى أقلهم مرتبة ...

وأما أن تكون الصفحة صفحة سوداء في تاريخ المنظمة ومن هنا يجب أن نؤكد وسنظل نؤكد عديد المرات على ضرورة أن لا يكون قرار التغيير مجرد قرار وبس .. بل يجب أن يكون قرارا تاريخيا ينقل المنظمة إلى وضع أفضل من الوضع الذي كانت عليه بالأمس ..

يعقوب اليوسميدي .  
Yaqoob2008@yahoo.com

# الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

## تعريف الإعجاز القرآني

**لغة: الإعجاز مصدر على وزن إفعال وفعله أعجز والعجز بمعنى الضعف «بن منظور؛ لسان العرب، مادة: عجز».**

**اصطلاحاً: هو زوال القدرة عن الإتيان بالشئ من عمل، أو رأي، أو تدبير ز الفيروز آبادي: بصائر ذوي التمييز: ج ١ ص ٦٥ ز، وعرفه الرافي في كتابه: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ص ١٣٩ بقوله: «إنما الإعجاز شيطان ضعف القدرة الإنسانية في محاولة المعجزة... ثم استمرار هذا الضعف على تراخي الزمن وتقدمه...»، ويقول الدكتور عبدا لعظيم الزرقاني في كتابه: مناهل العرفان ج ٢ ص ٥٧٣: «إعجاز القرآن مركب إضافي معناه بحسب اللغة إثبات القرآن عجز الخلق عن الإتيان بما تحداهم به....»**

## ثبوت الإعجاز القرآني

الإعجاز القرآني ثابت، فقد تحدى الله تعالى به العرب وهم أهل البلاغة والفصاحة، وفرسان البيان بطريقة تثير وتلهب مشاعرهم، وتؤجج حماسهم، ومع ذلك وقفوا حيارى خائبين، فمن تلك الآيات قوله تعالى: « وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين » سورة البقرة آية (٢٣، ٢٤)، وقوله تعالى: « قل لأن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً » سورة الإسراء آية (٨٨) يقول الإمام الفخر الرازي في تفسيره: مفاتيح الغيب ج ٢ ص ١٢٨: « وهذا هو النهاية في التحدي وإزالة العذر ».

## أوجه الإعجاز القرآني

للإعجاز القرآني أوجه كثيرة ومتعددة منها: الإعجاز البياني، والإعجاز الغيبي، والإعجاز التشريعي، والإعجاز العلمي، والإعجاز النفسي، والإعجاز الاجتماعي، والإعجاز الأخلاقي، والإعجاز الائتلافي، وموضوع حديثنا هو الإعجاز العلمي.

## التفسير العلمي ونشأة المدرسة الإصلاحية

للتفسير العلمي جذور في كتب التفسير القديمة، فالإمام الرازي من أوائل العلماء الذين بحثوا في هذا النوع من التفسير، وذلك في مقدمة تفسيره: مفاتيح الغيب ج ١ المقدمة، و للإمام السيوطي في كتابه الإتقان ج ٢ ص ٨٩ باب خاص تحدث فيه عن العلوم المستنبطة من القرآن الكريم، ونقل أقوالاً لعدد من العلماء. بيد أن في هذا العصر الحديث أخذ التفسير العلمي منحى آخر، وذلك منذ ظهور المدرسة الإصلاحية التي أرسى جذورها الشيخ جمال الدين الأفغاني، ورعاها من بعده تلميذه محمد عبده، الذي ألقى دروسه التفسيرية في الأزهر، وكان تلميذه محمد رشيد رضا يقوم بدور تدوين تلك الدروس، ونشرها في مجلة المنار، ثم واصل بعد وفاة شيخه تفسير ما تبقى من القرآن إلى أن انتهى إلى سورة يوسف -عليه السلام- «تفسير المنار» وفي هذا التفسير المنار طابع النزعة الإصلاحية واضح، بل وعلى كل التفسيرات التي أنتجتها عقول تلايمذ تلك المدرسة الإصلاحية، حيث تأثر الكثير من العلماء بمنهجها الإصلاحي، وفي شأن المدرسة الإصلاحية يقول سماحة الشيخ أحمد الخليلي في تفسيره: جواهر التفسير ج ١ ص ٢٩: وإذا كان الاعتراف بالفضل لأهله فضيلة فإننا نعترف للمدرسة الإصلاحية بفضل السبق في معالجة المشاكل

كفى بقوله (الصوم لي) فضلاً للصيام على سائر العبادات .  
ابن عبد البر



المعاصرة على ضوء القرآن، والوقوف في وجه التيارات الفكرية الوافدة من الغرب، وتقنيذ مزاعم المستشرقين وتلامذتهم ضد الإسلام، ومكافحة الخرافات والأوهام، التي سيطرت على عقول كثير من المسلمين آنذاك، من هنا كان ثناء أقطاب العلماء على هذه المدرسة، ومسلكها في التفسير، ومن هؤلاء قطب الأئمة الذي نقل عنه تلميذه العلامة أبو إسحاق أطفيش - رحمهما الله- في مجلة المنهاج إعجابه البالغ بتفسير المنار، وثناء عليه، ونجد إمام المسلمين العلامة محمد بن عبد الله الخليلي - رحمه الله- يثني على كتاب الوحي المحمدي لمحمد رشيد رضا في رسالته التي وجهها إليه . نشأت المدرسة الإصلاحية في مرحلة دقيقة، إذ كان الإسلام يعاني من أمرين: الأول: سيطرة الأوهام، والخرافات، والبدع، وحكايات الجن على عامة المسلمين، بسبب ما أصيب به العلماء المسلمون من شلل فكري، وتبلد ذهني، وتحجر عقلي، وكان ذلك محسوبا على الإسلام، فوصم الإسلام بأنه دين تخلف ورجعية، والثاني: الانبهار بالحضارة الغربية، واكتشافاتها العلمية، وتفوقها المادي الهائل، فرجمت البعثات العلمية التي ابعثت من البلاد الغربية إلى أوروبا بأفكار هدامة مصادمة للدين، لأنهم أرسلوا إلى تلك الديار من غير تسليح بالثقافة الإسلامية، فأعشى أبصارهم بريق الحضارة الأوروبية.

## موقف المفسرين من التفسير العلمي

لقد صحب نشأة هذه المدرسة الإصلاحية الاكتشافات العلمية، فوقف المفسرون المسلمون أمام تلك الاكتشافات العلمية مواقف متباينة، حيث انقسموا إلى ثلاثة أقسام: منهم من فتن بتلك الاكتشافات، والنظريات العلمية المختلفة، فأخذوا يفسرون الآيات القرآنية بما يتلاءم مع تلك النظريات العلمية، ولو لم يحتملها اللفظ القرآني فلنا منهم - بحسن النية - أنهم بهذا يدافعون عن الإسلام، ويبرهنون على أنه دين

علم، ومعرفة  
وجهل، إلا أن  
النصوص القر  
والتغير، والق  
العلمية جملة  
في التفسير، أ  
وسطا من تلك  
يرفضوها كلها  
عليه الحقائق  
واضحة، رافض  
وفي هذا السب  
تفسيره:

أن هذا المنهج  
عن الحقائق  
إليها، ونتمس  
الإسرائيليات  
حتى تخضع لئ

وضع اله  
منها: وجوب  
الإفراط والتضر  
عن النظريات  
الحقيقة القراء  
على الحقيقة  
التعسف في تح  
هذا السياق أله

بعنوان: التفس  
والتطبيق بسطت  
الدواعي التي د  
التأليف فيه، و تم  
وجود دراسات م  
حوله، ثم ذكرت  
الجبال في تثبيت

## نماذج من آي

قوله تعالى:  
سورة الذاريات  
شيء )، وقوله ت  
غيرها ليدزوقوا  
الإحساس )، وق  
وساء سبيلا  
الأمراض الخطي  
خلقنا الإنسان م  
مكين\* ثم خلقنا  
المضغة عظاماً،  
فتبارك الله أحس  
تحدث عن مر  
« وهو الذي مر  
وجعل بينهما برز  
وقوله تعالى: «

سورة الرحمن  
تحدث عن ع  
العذب بالماء،  
خصائص كل مذ

## إحالة موضوع تزوير الشهادات إلى الإدعاء العام

في زحمة ظهور العديد من مؤسسات التعليم العالي العالمية و تنوع التخصصات العلمية فإن وجود دائرة تعنى بمعادلتها ومطابقتها للمؤهلات العمالية و المصادقة على صحة المعلومات الواردة في هذه الشهادات أوجد نوعاً من الاجراءات التي التعليم العالي بهدف التحقق من صحتها، هذه الاجراءات قابلها نوع من عدم الرضا لدى شريحة من الدارسين، ملحق بنت يونس المعينية مديرة دائرة معادلة المؤهلات العلمية بوزارة التعليم العالي.

السلطانية وغيرها وكذلك بمشاً دول مجلس التعاون الخليجي.

**بالنسبة للأختام المستحد بها من تاريخ صدورها أم تش**

الأختام التي تم استحداثها مؤخر بيانات المؤهل الدراسي ، وقد السلطنة في الدول التي ليست الأختام معمول بها منذ وقت طو وارتأت الوزارة تعميمها أيضاً الإجراءات على الطلبة والعاملين هذه السفارات بالعمل بهذه الأختام النظر عن تاريخ صدور المؤهل ال ما الفائدة من كثرة الأختام

الختم الذي يهم وزارة التعليم الع بيانات الشهادة الدراسية الذي تم وقد تم تعميمه قبل فترة قصيرة توجد بها ملحقيات ثقافية، أما وزارة الخارجية، وتعطى الشهادات كوثيقة صدرت من بلد الدراسة.

**من الملاحظ أن الدول الموه هل هي نفس الدول التي الشهادت في مجلس التعاون**

إن قائمة المؤسسات التعليمية ا كثيرة جداً، إلا أن الوزارة عمدت الموصى بها من الوزارة وذلك الالتحاق بأفضل المؤسسات الت دولة، وهذا لا يعني أن الجامعات بلد ما أنها غير معترف بها، وإذ ضمن أفضل المؤسسات التعليمية هناك تسيق قائم حالياً بين دول خلال لجان معادلة المؤهلات ا بالمؤسسات التعليمية المعترف ؛ وذلك بعد أن تم توحيد معايير المؤهلات الدراسية خارج دول الاعتراف بالمؤسسات التعليمية ؛ يسهل من عملية الاتفاق على معا؛ جميع دول المجلس للوصول إلى الجامعات العالمية.

**ما رأيكم بفكرة وضع إجراءات الدراسة؟**

تقوم الدائرة حالياً بدراسة فكرة وافية عن آليات الاعتراف بالمؤس المؤهلات الدراسية ، وذلك ، بالإجراءات المتبعة في دائرة م معادلة المؤهلات الدراسية والدر

معها يمكن أن تكون سريعة نوعاً ما وذلك باستخدام آلة الفاكس مثلاً أو البريد الالكتروني، وهو ما نطمح إلى تفعيله أكثر خلال الفترة القادمة، أما الدول التي لا توجد فيها ملحقيات ثقافية فإن التواصل يكون مع سفارات السلطنة أو قنصلياتها عبر وزارة الخارجية فقط، ولا يمكن للوزارة عمل مخاطبة مع تلك السفارات أو القنصليات مباشرة طبقاً للإجراءات المتبعة في وزارة الخارجية، الأمر الذي يؤدي فعلاً إلى طول المدة الزمنية لتبادل هذه المراسلات، كما أن بعض المعاملات يتطلب عرضها على لجنة تقييم ومعادلة المؤهلات الدراسية والدرجات العلمية التي تجتمع مرة كل شهرين الأمر الذي يطيل من المدة.

**هل هناك نظام محدد تتبعه دائرة معادلة المؤهلات لتتأكد من أن الجامعة أو التخصص يعادل هنا في السلطنة؟**

تقوم دائرة معادلة المؤهلات بهذا الدور عن طريق التحقق من وجود اعتماد عام (مؤسسي) للجامعة واعتماد خاص (للتخصص) بالنسبة للتخصص المراد دراسته. ويختلف ذلك من بلد لآخر وغالباً ما تكون هنالك جهات مختصة بالاعتراف بالمؤسسات التعليمية والتخصصات المطروحة بها. فعلى سبيل المثال وليس الحصر نجد أنه في كل من مصر والأردن توجد هنالك مجالس مختصة بمعادلة المؤهلات الدراسية الصادرة من مؤسسات التعليم العالي الخاصة في حين المؤسسات الحكومية تتم معادلة تخصصاتها مباشرة. كما تقوم بعض الجهات مثل مجلس التعليم الأمريكي بنشر أدلة تحوي المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة المعترف بها والتخصصات المطروحة بها.

**كيف تتعاملون مع قضية الشهادات المزورة ومصانع الشهادات؟**

تقوم الدائرة بالتعامل مع الشهادات المزورة وفقاً للخطوات التي أقرها مجلس الوزراء الموقر في جلسته رقم (٢٠٠٦/٢٠) بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٧م والمتمثلة في الآتي:

- مخاطبة الجهة الطالبة للمعادلة وإفادتها بحالة التزوير.
- مخاطبة كل من وزارة الخدمة المدنية ووزارة القوى العاملة لإخطارهما بحالة التزوير.

■ إحالة الموضوع إلى الادعاء العام ، وترك أمر ملاءمة تحريك الدعوى العمومية ضد مرتكب جريمة التزوير لتقدير الادعاء العام.

وانطلاقاً من مبدأ «الوقاية خير من العلاج» ، فقد قامت الدائرة ، وبالتسيق مع دائرة التوعية العلمية ، بحملة إعلامية لتوعية الرأي العام بمخاطر جريمة التزوير ، والعقوبات التي تطال مرتكبها طبقاً لما نص عليه قانون الجزاء العماني ، فقد تم نشر مقال في ملحق رؤى عن ظاهرة التزوير في المؤهلات الدراسية ، كما تم تخصيص حلقتين من البرنامج الإذاعي الشهير البث المباشر لمناقشة هذه القضية من جميع جوانبها ، وتم كذلك عقد ندوة موسعة عن قضية التزوير بمشاركة العديد من الجهات ذات الصلة كالادعاء العام وشرطة عمان

**ما الأسس التي يجب أن ينتبه إليها الطالب في قضية معادلة الشهادات؟**

هي الأسس التي أقرتها اللائحة التنفيذية لمعادلة المؤهلات الدراسية، وهي كالآتي:

- أن تكون المؤسسة التعليمية معترفاً بها في دولة المنشأ.
- أن يكون مقرراً للمؤسسة التعليمية منح المؤهل الدراسي أو الدرجة العلمية في التخصص موضوع المؤهل المقدم للمعادلة.
- استيفاء عدد الساعات الدراسية المعتمدة أو المدة المطلوبة للحصول على المؤهل الدراسي أو الدرجة العلمية المراد تقييمها.
- استيفاء المناهج والمقررات الدراسية النظرية والعملية المتطلبية أكاديمياً للحصول على المؤهل الدراسي أو الدرجة العلمية، ونظم التقويم وشروط القبول للدراسة بالمؤسسة التعليمية المانحة.
- الحصول على قدر كاف من الإشراف العلمي والتدريب على البحث.
- مراعاة الأسس والضوابط الواردة تفصيلاً بالإطار الوطني للمؤهلات المعتمدة من قبل مجلس الاعتماد.

وكذلك الأسس الخاصة بالاعتراف بالمؤسسات التعليمية وهي:

- الاعتراف الرسمي بها في الدولة التي توجد بها.
- شروط القبول المحددة للالتحاق بالمؤسسة.
- النظام التعليمي والسياسة التربوية للمؤسسة (انتظام-انتساب. تعلم عن بعد).
- تبعية المؤسسة فيما إذا كانت عامة أو خاصة.
- سمعة المؤسسة على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.
- ورود اسم المؤسسة التعليمية في المراجع الدولية الخاصة بالمؤسسات التعليمية المعترف بها أو المنشرات و الكتيبات التي تصدرها المنظمات الدولية المعتمدة بالاعتراف بالمؤسسات التعليمية.
- المستوى الأكاديمي للمؤسسة التعليمية.
- ألا تكون المؤسسة المانحة للشهادة مخصصة لغير أبناء الدولة التي فيها، أو لندى المستويات المتدنية التي لا ترقى إلى مستوى القبول في المؤسسات العادية.

**البعض يشككي من طول المدة التي تأخذها الشهادة لمعادلتها والتحقق منها فلماذا لا تستخدم التكنولوجيا في التسريع في هذا الأمر؟**

ما يؤخر عملية معادلة المؤهلات الدراسية هي إجراءات التأكد من صحة بيانات هذه المؤهلات، وهي إجراءات مهمة جداً ولا بد من القيام بها قبل إجراء المعادلة.

بالنسبة للدول التي توجد بها ملحقيات ثقافية فإن المراسلات

## وجهة نظر

# كيف يكون جدول الطالب الجامعي خلال شهر رمضان المبارك؟..



استطلاع: موسى اللواتي

ها هو شهر رمضان أقبل حاملاً معه هذه الأجواء الجميلة التي يترقبها المجتمع كله بمختلف شرائحه، وبمختلف مسؤولياتهم. فهاهو الطالب الجامعي يرسم خطة جديدة خلال هذه الشهر الفضيل لكي يستغل لحظاته في التزاماته أخرى بجوار دراسته، مما قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على تحصيله العلمي بناء على معطيات متعددة ابتداء من جدولته الدراسي ومروراً بالالتزامات الدينية وانتهاء بحياته الاجتماعية وخصوصاً بين أفراد المجتمع الجامعي، فمنهم من يقضي وقته بين عائلته، ومنهم من تغرب بعيداً عنهم في طلب العلم، وما بين هذا وذاك أردنا اكتشاف مكنونات هذا المجتمع الفتى لتتعرف على خطتهم خلال شهر رمضان المبارك..

### شهر العمل

الطالب أحمد بن علي بن صالح العجمي من قسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم التطبيقية بصحار يقول: شهر رمضان هو شهر العمل وتهذيب النفس والرفق بها إلى الإيجابية والابتعاد بها عن كل ما هو سلبي، هذا مبدأ واضح وضوح الشمس في رابعة النهار ولا أظن بأنه يخفى على أحد. إذا فالتوقع من الطالب الجامعي نفس الجد والنشاط الذي يكون عليه في بقية أشهر السنة. قد تختلف آلية تحقيق ذلك لأن الوضع يتغير نوعاً ما ولكن يبقى الهدف واحداً وهو التقوى الدراسي والعمل بكل ما أوتينا من قوة، عندما نأتي إلى كيفية تعامل الطالب الجامعي مع الجو الرمضاني نجد أن لكل طالب أسلوبه الخاص، ولكن شد انتباهي أسلوبين يسير كل منهما في اتجاه معاكس للأخر.

في الصورة الأولى نجد الطالب المجتهد الذي يتأقلم بسرعة مع الوضع وبالتالي يكون في المسار الصحيح لأنه يرى أنه ما زال يعمل من أجل تحقيق أهدافه رغم تغير الوضع. إن مثل هذا الطالب إستراتيجية خاصة وسيناريو مرسوم لمواجهة ما تخفيه له الأيام سواء كان سلباً أم إيجابياً. ففي وضعا الحالي نجد أن بداية الفصل الدراسي يتزامن مع دخول شهر رمضان المبارك و بعد العيد تبدأ الاختبارات. فالطالب الذي يهمل المذاكرة في هذا الشهر يجد نفسه في

حالة تخطيط وقلق وندم على ما فاتته من المذاكرة خلال شهر رمضان. ربما يسأل البعض عن الجدول الفعلي الذي يتبعه الطالب المجتهد خلال هذا الشهر. قد يكون من المجدي معرفة تفاصيل جدول هذا الطالب لنستفيد منه ولكن الأجدى هو معرفة الأهداف التي نريد تحقيقها حتى نعمل من أجلها لأن لكل طالب ظروف خاصة يعمل في إطارها.

ويضيف أحمد العجمي: في الصورة المقابلة نجد أن البعض لا يستغل وقته في ما يخدم الدراسة في هذا الشهر. عندما نبحث في حيثيات هذا التصرف نضع لدينا أن السبب وراء ذلك ليس فقط الإهمال وإنما هناك ظروف معينة تثبط الطالب عن الاجتهاد في هذه الفترة. على سبيل المثال هناك طلاب تعودوا على المذاكرة في الكلية ولا يستطيعون فعل ذلك في السكن الطلابي بسبب عدم ملائمة الجولان في الأونة الأخيرة ارتفع الإيجار بشكل فضيع مما أدى بالطلاب إلى زيادة عدد الأفراد في الغرف. في المقابل نجد أن الساعات التي تفتح فيها الكلية قليلة وغير كافية تماماً. وبهذا يكون الطالب في حيرة من أمره لا يدري ماذا يفعل لأن الواقع يفرض عليه ذلك. بالتالي نجد هذا الطالب يقضي وقته مع من هم أصلاً مهملين فتجده أمام التلفاز لساعات طويلة أو يمارس الرياضة طوال الليل. إن المسار الصحيح الذي يجب أتباعه هو السعي الدؤوب نحو تحقيق الأهداف والتأقلم مع الظروف بأقصى درجة ممكنة وبيادن الله سيجد الجميع الألق مفتوح أمامهم بالعمل والتوكل على الله؛ لأنه من يتق الله يجعل له مخرجاً.

### طابع مميز

زوية بنت سالم البوسعيدية طالبة بالسنة الأولى بكلية العلوم التطبيقية بصحار تحدثت عن تجربتها خلال الشهر الفضيل: كوني طالبة جامعية بالسنة التخصصية الأولى بكلية العلوم التطبيقية بصحار، فقد مررت بتجربة كعبلة بأن تضيف لي معاني ودروس كثيرة بالحياة، وكبدية كل شيء.. نجد أن بداية التأقلم مع الوضع الجديد مشهد مسرحي مثير يتأرجح ما بين الواقعية والخيال الباحث عن الحقيقة.

السنة التأسيسية كأول تجربة دراسية جميلة لي تركت بصمتها في حياتي العلمية والعملية، وخصوصاً في شهر رمضان فكان له طابع مميز بداية من جدول المحاضرات القصيرة، والمذاكرة ونهاية بالمسؤوليات والارتباطات الاجتماعية بما فيها حياة السكن.

فترة الدراسة في شهر رمضان تكون عادة مختصرة وقصيرة مراعاة لحالة الطالب الصائم، وتخفيفاً للعبء الدراسي عنه، فكون دراستي التأسيسية بسيطة وخفيفة فكانت فرصة ذهبية لاستغلال الوقت في تنمية اللغة الإنجليزية بكافة جوانبها، وكذلك التفرغ للأنشطة لسقل مواهب هذا الجانب التفرغ الروحاني الذي يغطي مشوار العمر بالراحة النفسية.

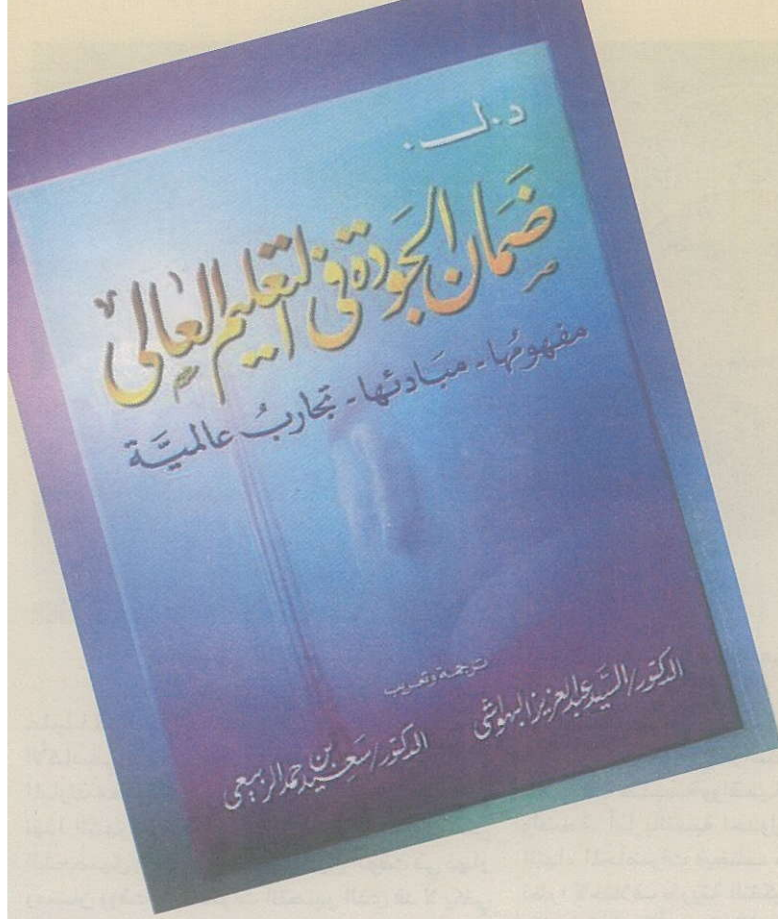
أما بالنسبة للجانب الاجتماعي فكانت له زهرة يانعة سقتها التجارب حتى نمت وأورفت وتمثلت في حياة السكن الذي كان وما يزال كتاب الحياة منه تنهل المعرفة والخبرة الحياتية بأشكالها من تنمية العلاقات والمعارف وتبادل الخبرات، فمن الأجواء الرمضانية التي تجمعنا صلاة التراويح وكذلك في مجال الطبخ عند إعداد وجبة الفطور

كانوا يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبل منهم .  
مولى بن الفضل

« مفهومها -

مبادئها -

تجارب عالمية »



دليل ضمان الجودة في التعليم العالي ( مفهومها - مبادئها - تجارب عالمية ) ترجمة وتعريب الدكتور السيد عبدالعزيز البهوشي و الدكتور سعيد بن حمد الربيعي وهو من إصدار ونشر وتوزيع عالم الكتب في القاهرة .

الكتاب في مجمله تضمن تسعة فصول حيث تحدث الكاتبان في الفصل الأول عن التعليم والتنمية الاقتصادية بداية باستقصاء معدلات أداء التنمية في الدول النامية ومن ثم دور التعليم في التنمية الاقتصادية ومستوى الإنفاق على التعليم ومعدلاته ومن ثم تطرقا إلى أهمية الجودة موضحان أنه لا بد من وجود نظام إداري يضمن الجودة في التعليم لتحقيق الفائدة من الإنفاق على التعليم... وهناك حاجة إلى مسؤوليه عامة أكبر ، وإلى المنافسة بين المعنيين بالقطاع الحكومي .

أما الفصل الثاني فتناول مبادئ ضمان الجودة في التعليم العالي حيث تعرض الموضوع الأول في هذا الفصل إلى معنى الجودة في التعليم العالي وقد أوضح الكاتبان خمسة مفاهيم للجودة كما ذكرها هارفي وجرين الأول أن الجودة تعني تحقيق الدقة و الإتقان من خلال التحسين المستمر ، و الثاني يكمن في اعتبار الجودة نوعا من الأداء الفريد و الثالث يرى أن الجودة هي القدرة على تغيير الطلاب باستمرار ، و الرابع يرى أن الجودة هي القدرة على تقدير قيمة المال والمفهوم الخامس والأخير للجودة يؤكد على أنها شيء ما يناسب غرضا منتجا أو خدمة مطلوب تقديمها . كما تضمن هذا الفصل عدة موضوعات منها المدخل الأداتي لضمان الجودة ونظام فحص الجودة ومراجعتها وتنظيم التعلم

وخطط الإدارة و الاختلافات في التطبيق ،

وحمل الفصل الثالث من الكتاب عنوانا نحو إطار لتحليل العوامل ذات العلاقة بضمان الجودة وتطرق الكاتبان إلى العلاقة بين ضمان الجودة والنمو الاقتصادي حيث ذكر الباحثان أن أسهام ضمان الجودة في نمو المخرجات يتم بثلاث طرق أولها من خلال المهارات التقنية و العامة التي يكتسبها العاملون و الثانية نواتج البحوث التي تؤكد أهمية رأس المال والطريقة الثالثة التي توضح إسهام ضمان الجودة في تحقيق النمو الاقتصادي تتمثل في زيادة معدل التقدم التقني أو زيادة الإنتاجية الكلية عن طريق زيادة إنتاجية العمل ورأس المال . كما ضم هذا الفصل موضوعات الإطار التحليلي لتقييم العوامل ذات العلاقة بضمان الجودة ومن ثم جاء الكاتبان بمثال من علم الاقتصاد .

الفصل الرابع من الكتاب جاء تحت عنوان ضمان الجودة في الدول النامية : الواقع و المأمول حيث تضمن الشروط المطلوبة لضمان الجودة وقد جاءت في الكتاب كما من هذه المتطلبات أن يكون أعضاء الهيئة التدريسية مؤهلين ، و الثاني أن يتفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل طوال الوقت في مؤسسة جامعية واحدة ، و الثالث يتمثل في ضرورة وجود أو توفير خدمات إدارية و إلكترونية وطبيعية ( فيزيقية ) معاونة . كما ذكر الباحثان في هذا الفصل الظروف القائمة في الدول النائمة و الاختلافات بين الظروف القائمة و المطلوب « الواقع و المأمول ».

وفي الفصل الخامس تم التطرق إلى أهمية ضمان الجودة